مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٨١/٩/٧

رأى الأهرام

اقتـــلاع الفتنـــــة

بعد صبر ٩ سنوات على الفتنة الطائفية التى أخذت الجمـاعات المتعصبة من الطرفين تنفـخ فيها وتحشد لها ظنا انها بعيـدة عن أعين القانون والشعب والرقباء ، آن الاوان لمواجهة حاسمة تقتلعها من جذورها وتحمى الـوطن من شرورها .

ولقد كان واضحا على مـدى هذه السنوات أن هناك من يغذى الفتنة لاغراض سياسـية ، وأن الهدف الاساسى من تفجيرها لم يكن مجرد الاحتكاك بين المتعصـبين المتهورين من الجانبين بل كان اثارة العنف والشغب على اوسع نطاق واقماء البلاد فى هوة الفـوضى تصد ركوب الموجة بعـد ذلك . وهو نفس الهدف الذى يسعى اليه الشيوعيون الملحدون ،الذين سبق للشعب أن وقف ضـدهم وأعلن كراهته فيهم .

ومما يؤكد أن هـذه الفتنـة مفتعلة ، وأن وراءها من المخربين والهدامين من يتخذها ستارا لافعاله ان اصحابها ومدبريها لم يستطيعوا الانتظار لتنفيذ مخططهم فاتخـذوا فرصة حادثة عادية بين أسرة مسلمة وأسرة مسيحية لاعلاقة لها بالدين واستغلوها أبشع اسـتغلال فى ايقاظ كوامن الحقد لدى الجهلة والمغرضـين غيـر متورعين عن استخدام اصحاب السوابق وعتاة المجرمين فى نشر لهيبها لتأخذ طابعا طائفيا مزيفا ينفذون من ورائـه اهدافهم الحقيقية فى تقويض الامن وتمزيق الامة والخـروج عن خط العمل والبناء الذى انتظم فيـه الشعب فى مسيرة السلام والرخاء

واذا كانت المعارضة قدخرجت عن دورها الطبيعى وعملت على تغذية هذه الفتنة دون أن تتحرى وجه الحقيقة والصواب والـوطن فى قضية تمس الامة كلها فى صميم وحدتها ، فانه لابد للشعب أن يقول كلمته الحقة فى هـذه الاحـداث وتركيبها وأن يجعل من الاجراءات التى طرحها الزعيم والقائد لصون أمنه ووحدته سياجا يحمى بهـا نفسه ووطنه ويقى بلاده شر الفساد والمفسدين ، الان والى الابد .